المستخلص

تناولت الدراسة تفسير وتحليل دور الإعلام الرّقمي في تعزيز التغطية التلفزيونية لقضايا الإرهاب من وجهة نظر القائم بالاتصال، عن طريق إجراء دراسة مسحية للعاملين في قسم الإعلام الحربي لقناة كربلاء الفضائية الذين شاركوا بتغطية احداث عام ٢٠١٦، وهي المدة التي شهدت معارك حاسمة ضد تنظيم داعش الإرهابي، وقد ركزت الدراسة على فهم كيفية توظيف الإعلام الرّقمي وإبراز دوره في توثيق الأحداث الميدانية التي حدثت آنذاك

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي ، وقام ببناء استمارة استبيان وتم عرضها على محكمين وخبراء من ذوي الخبرة في مجال الإعلام، وقد تم الأخذ بآراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، واشتملت عينة البحث على (١٢٠) قائماً بالاتصال يعملون في قسم الاعلام الحربي لقناة كربلاء الفضائية، وتم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل من المجتمع الذي بلغ ١٤٠ فردا.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تجارب العاملين في هذا المجال، وفهم التحديات التي يواجهونها، واقتراح حلول لتحسين كفاءة استخدام الإعلام الرقمي في التغطية التلفزيونية لقضايا الإرهاب, إضافة إلى ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات الأمنية، ووسائل الإعلام وتطوير المهارات التقنية للعاملين في الإعلام الرّقمي، ووضع خطط واضحة لمواجهة الإرهاب إعلاميًا. وقد كان التساؤل الرئيس للبحث هو: "ما دور الاعلام الرقمي في تعزيز التغطية التلفزيونية لقضايا الإرهاب من وجهة نظر القائمين بالاتصال".

وقد خلصت الدراسة الى بناء استراتيجية مشتركة تجمع بين الإعلام الرقمي والتلفزيوني لتقديم تغطية متكاملة وفاعلة لقضايا الإرهاب، والإفادة من مزايا كل وسيلة لتعزيز التغطية الإعلامية, إضافة الى تطوير منصات رقمية تابعة للمؤسسات الإعلامية والقنوات التلفزيونية لعرض محتوى حصري ومباشر بشكل يواكب التغيرات التقنية والجمهور المستهدف, فضلا عن توفير التقنيات الحديثة والموارد اللازمة للإعلاميين العاملين في الميدان لمواجهة التحديات وتذليل العقبات, و توجيه هذا الإعلام الرقمي لتوثيق الجوانب الإنسانية للمعارك، بتسليط الضوء على قصص النجاح والتضحيات لتعزيز الوعي الوطني وإلهام المجتمع بما يشمل معاناة المدنيين ودور القوات العراقية المسلحة في حمايتهم، لإضفاء بُعد عاطفي يزيد من تعزيز الرسالة الإعلامية، وكشفت الدراسة عن تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، وصعوبة العمل في بيئات خطرة.